

المجلس (823) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

دليل على معرفة هذه المراتب بين الصحابة في فضلهم مهاجرين ثم الانصار المبشرين في النهاية. الاعتقاد اعتقاد تفاضلهم ان فلان حرموا فلانا وفلان لانه يتوكل على ذلك الاعتقاد اعتقاد انهم بهذه الدرجات وبهذه المنازل وانه لا يجوز خلاف ذلك بان يجعل -

[00:00:00](#)

المفضول افضل من الفاضل المقصود افضل من الفاضل يعني في ذلك النصوص. فالوجه واتباع النصوص وتقديم الكتب مسافر واخر. وكلهم مقدمون وكلهم متقدمون واصحاب فضل ونبل وشرف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لكن هم متفاوتون في الفضل -

[00:00:21](#)

الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم عمر ابن عبد العزيز رحمه الله خليفة قدح في خلافة معاوية رضي الله عنه مع العلم ان معاوية خير من عمر ما يقارب تسميته الخليفة - [00:00:45](#)

لان معاوية قلت الحديث لا يزال من ظلمات اثنا عشر قبيلة وهؤلاء الخلفاء الراشدين وثمانية من بني امية واولهم معاوية رضي الله عنه وهو خيرهم. وهو افضلهم كما قال كانت هوية واول ملوك المسلمين ومعاوية وهو خير ملوك المسلمين - [00:01:02](#) واول مسيين ومعاوية وهو خير ملوك المسلمين قال الذهبي في كتابه السير ملك الاسلام يعني اول ملك في الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يأتي الله بك ومن يشاء. وقد اتى الله ملكه معاوية رضي الله عنه. ومكث في الخلافة عشرين سنة - [00:01:28](#) من واحد واربعين الى اثنين وستين عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قال فمن الرجال قال ابوها فهل يدل هذا على تفضيل عائشة على ابوها - [00:01:51](#)

لا ما يزال الاصل والمعروف عن اهل السنة والجماعة ان الصحابة جميعا افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان قال رحمه الله تعالى باب باب اهل العلم واطنه ابن حزم يقول لامهات المؤمنين - [00:02:09](#)

ان افضل من غيرهن لانهن مع النبي صلى الله عليه وسلم الجنة وهن في درجته ومعه فيمكن افضل من غيرهن لكن النصوص والاتفاق على انها يعني خير هذه الامة لديه عدد اهل السنة والجماعة بعد نبيها ابو بكر ثم اثنان ثم علي - [00:02:29](#)

هذا يقول فائدة في هذا الزمن شخص يدعي الخلافة ويسمي جماعته جماعة الخلافة وهو موجود في لندن الان وكثيرا ما يزور باكستان لان اتباعه هناك ويسمى بابي عمر انتهى الخلافة؟ ايه - [00:02:56](#)

وفي من يدعي نوره والجنون ثمن كما يقولون لكن الذي ينتقد على تسمية عمر بالتاريخ الخامس نعم يعني بعضهم قال هذا لكن هذا يعني آآ غير صحيح المحافظ رضي الله عنه - [00:03:14](#)

اه هو حديث الرخام واول خليفة بعد ان سلفها الراشدين قال رحمه الله تعالى باب في الخلفاء قال حدثنا محمد ابن قال حدثنا عبد الرزاق قال قال محمد كتبه من كتابك قال - [00:03:37](#)

اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث ان رجلا اتى الى رسول - [00:03:56](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اني ارى الليلة ظلمة ينطف منها السمن والعسل فارى الناس يتكفون بايديهم فالمستكثر

والمستقل وارى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك يا رسول الله اخذت به فعلوت به - [00:04:06](#)

ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلى به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم غفل فعلا به قال ابو بكر رضي الله عنه بابي وامي لتدعني فلاعبرنها. فقال اعبرها قال اما الظل فضلة - [00:04:26](#)

واما ما ينصف من السمن والعسل فهو القرآن. دينه وحلاوته. واما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو - [00:04:46](#)

ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به. اي رسول الله وتحديثي عصبت ام اخطأت؟ فقال اصبت بعضا واخطأت بعضا. فقال اقسمت يا رسول الله لتحديثي ما الذي اخطأت - [00:05:06](#)

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقسم ابو داوود رحمه الله باب الخلفاء باب الخلفاء والخلفاء هم الذين يلون الامر هو الخليفة هو الذي يري الامر يقال له خليفة لانه يخلف من قبله - [00:05:26](#)

ويكون خليفة لمن قبله ولهذا لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وباع المسلمون ابا بكر صاروا يلقبونه بخليفة رسول الله انه خلفه وجاء بعده وقام بالامر بعده ويلقبونه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

وهذا اللقب اختص به لانه لما جاء عمر رضي الله عنه ثم علي كل واحد يقل لامير المؤمنين وذلك لان الاضافة تكثر ابو بكر هو خليفة رسول الله وعمر يعني لو لو جعل ابنتنا بالاضافة تصير خليفة خليفة رسول الله - [00:06:09](#)

وعثمان خليفة خليفة رسول الله الكريم علي ايضا يجيد كلمة وهم بدلا من هذه الاضافات اه اه افكار هذا اللقب اللي هو امير المؤمنين فصار اول من تلقب بهذا اللقب أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه - [00:06:32](#)

ثم بعده الخلفاء يعني يقال للواحد منهم امير المؤمنين اه اه الخلفاء هم الولاة الذين يولون الامر وكل واحد يخلف الثاني ويأتي خليفة من بعده ابو بكر جاء بعده عمر - [00:06:48](#)

وخلف خلفه وجاء وولي الناس من بعده وكان ذلك اه عهد اليه ابو بكر قفل الى عمر واوصى بان يكون هو الخليفة من بعده فاعتبر هذا الاختيار من اعظم الحسنات ابي بكر رضي الله عنه - [00:07:08](#)

لانه صار للمسلمين رجلا قويا شجاعا حصل على يديه الخير الكثير حيث فتحت الفتوحات فاتسعت رقعة البلاد الاسلامية وقضي على الدولتين الحوثيين في زمانة دولة الفرس ودولة الروم وانفقت كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله على يديه حيث اخذتها الجيش الموفرة - [00:07:28](#)

التي بعث بها اتوا بها الى المدينة وتولى قسمتها بنفسه رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم اختار الصحابة من بعده عثمان ثم ذلك اختاروا عليا رضي الله تعالى عن جميع وهؤلاء هم اول الخلفاء ثم جاء الخلفاء من بعدهم - [00:07:56](#)

يرجى ابو داوود حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال انه رأى ظلة في منامه ذلة والذلة يعني الشيء الذي له ظل - [00:08:20](#)

والمقصود بذلك سحابة لها ظل السمن والعسل يعني يتساقط منها سمن وعسل والناس يتكفون في انفسهم يعني هذا السبب والعسل الذي ينزل فمنهم المستقل ومنهم المتكل منهم اللي حصل شيء كثير يعني وقع - [00:08:40](#)

ومنهم من حصل له شيء قليل وقال ورأيت سببا نزل من السماء. والسبب هو الحبل فاخذت به يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم يعني عليك به. ثم اخذه رجل اخر من بعدك فعذا به ثم اخر يعني آآ - [00:09:00](#)

عذابه ثم اخر يعني اه انقطع اه انقطع ثم يعني اه ثم على على على به آآ آآ ابوك رضي الله عنه بادر وقال انني اريد ان اعبر هذه الرؤيا - [00:09:24](#)

وطلب منه ان يأذن له فاذن له الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال ان الظلة التي تنتفض العسل فالاسلام اما الظلة فضلة الاسلام. اما الظل فضلة الاسلام يعني هذا الدين - [00:09:47](#)

الذي جاء به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. واما اه نص السمن والعسل فان ذلك ما جاء به من القرآن وان الناس يتفاوتون يعني

في الاخذ من القرآن وفي العمل بما جاء في القرآن - [00:10:03](#)

يعني على حسب ما يحصل منهم من التطبيق والتنفيذ لما جاء في القرآن ثم الحبل الذي نزل من السماء على به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو اشارة الى الى ارهابه والى - [00:10:25](#)

خلف من بعده وابو بكر رضي الله عنه هو الذي يليه ثم عمر هو الذي يليه ثم عثمان رضي الله عنه ثم انه حصل ما حصل له من ايام ايام بعض الناس عليه وحصره في داره ثم قتله جيها - [00:10:44](#)

ثم ان انه وصل بعد ذلك لابي رضي الله عنه يعني آآ يعني عذابه عثمان ثم انقطع ثم قتل وجاء رجل اخر فعنا به الذي هو علي رضي الله عنه وارضاه - [00:11:06](#)

فهذا هو تعبير هذه الرؤيا ولما كسر ابو بكر رضي الله عنه كثير وعبرها بهذا التعبير قال اخبرني هل اصبت؟ قال عليه السلام قال قلت لتخبرني لذلك قال له لا تقتل - [00:11:23](#)

لا تقسم قوله لا تفتن وتذكرت قيل ان قال اقسمت ولم يقل اقسمت بالله ومثل هذا لا يتوقفان فقال انه النبي صلى الله عليه وسلم لا تفتن يعني ما حصل انه قسم يعني فتح لك يمينك - [00:11:44](#)

و فقال كيف قال لا تقتل ومن العلماء من يقول انه قسم ولكن لا تضر الا اذا كان ما يترتب عليه في مضرة واما اذا كان عدم البر يكون في المصلحة - [00:12:05](#)

يعني هل اعتبر اليمين يا ريت كل من حلف على شيء ان يخبر به فانه يلزم يلزم من حلف عليه الاحضار في اه اخبار المصلحة فانه فيه منه يكسرها. وهو خير واولى من ان يخبر بامر لا ينبغي الاخبار عنه - [00:12:25](#)

لا ينبغي ان يخبر عنه ولعل الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخبره لان يعني في ذلك اشارة الى ما حصل لعثمان رضي الله عنه اخواننا اه ان لو اخبر به لكان في ذلك حزن وتأثير على الناس - [00:12:49](#)

في هذا الخبر ما اخفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه بعد ذلك وقع وعرفه الناس بالوقوع ولهذا قال ابن القيم رحمه الله لما يعني فسر يعني اه غابت - [00:13:11](#)

فقال يعني كيف الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفسر ولم يخبر به ثم بعد ذلك الناس يفسرونه قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخبر عن امر سيقع لاني ترتب عليه شيء ولكنه بعد ما وقع وبعد ما ظهر والناس شاهدوه وعرفوه ما ما في بأس ان الناس -

[00:13:28](#)

تتحدثون به ويفخرون به على ضوء ما وقع فعلى ضوء الحكم ما دام انه ليس فيه لله فهو ليس بحلف الله لكن حتى لو يقول اقسمت بالله او حلف عليه بالله ثم يقبل في سنن الاشارة - [00:13:45](#)

التي لا ينبغي الاخلاص يعني لا ينبغي له ان يخرج هو الذي حلفه نفسه في حلفه وعليه ان يحلف به كسر يمينه لكن حديث يعني ظاهره انه ليس صافي واما هنا قد احسنت فقط - [00:14:13](#)

الاخوة الوحيد ان الرواية عند البخاري فوالله يا رسول الله لتعذبني نعم يعني اذا كان جاء اللفظ يعني بهذا فانه يأخذ القصر ويكون كلمة الصمت يعني يوضح اه هذا يوضح كيف يكون اه الجواب مثل ما ذكرت انها ما - [00:14:51](#)

ان كل من حلف يمينه لان الانسان قد يحلف على ان يخبر بسر لا ينبغي ان يسأل عنه ولا ينبغي ان فيه قال حدثنا محمد بن يحيى بن ثابت عن عبد الرزاق - [00:15:16](#)

محمد ابن يحيى ثالث مرة ذكره عبد الرزاق ابن همام وكان عندي اليمان ثقة قال محمد كتبته من كتابه قال محمد ابن زهلي كتبته من كتابه يعني من كتاب عبد الرزاق - [00:15:34](#)

عن معمر عن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عتب وثقة صحيحة حديث فقه المدينة السبعة صحف التابعين عن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادة الاربعة مع اصحاب النبي - [00:15:48](#)

وسلم آآ سبعة بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبت واخطأت لكثير منها كل هذا

ولكن الذي يبدو ان انه هذا يعني شيء اخر - [00:16:18](#)

في اخر الليل اخر يتعلق هذا تفسير اخره يقول واما السبب الواصل للسماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه. تأخذ به فيعيك الله ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به - [00:16:58](#)

معنى المعروف ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به. هم. انبسط؟ هو هو طبعاً يتعلق بالخلافة. يتعلق بالخلافة ما هو بس مجرد يعني حتى في نفس تبعه ومات بعده - [00:17:21](#)

ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع يوصل له فيعلو به. لا هو يعني ينقطع يعني هذا فيه شرف الى خلافته ابن القيم رحمه الله قال ان البخاري ما عنده كلمة له - [00:17:50](#)

عنده في القطع ثم يوصل ونقول ذلك البخاري منها عند اللهو مسلم وغيره فانه عنده بيوصل له ومقولا انه يرجع الى الذي جاء بعده لانه هو انتهى ودي يجوز اسلام لانه في هذا اللفظ عليهم ثلاثة فقط - [00:18:09](#)

الاصل الذي بين ايدينا مما يقصد به رجل اخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به ثلاثة ثم يؤخذ ثم يوصل هكذا قال ثم يأخذ به رجل اخر لا ينقطع ثم يوصل له - [00:18:45](#)

فيعلو به ما هو اضافة لنحو يعني وبخلافه يعني بخلاف غيره فان لا وهذا قفل ولكنه ما قتل على ثلاثة عمر رضي الله عنه اه هذا هو الذي قلت لي - [00:19:05](#)

وان يتركها ولكن الحشرة حتى قتلوه سوف نتمسك به ابن القيم يقول لفظ البخاري ثم اخذ به رجل اخر من قطع به ثم اغفل. نعم قال وهذا لا يقتضي ان يوصل له بعد قضائه به - [00:19:34](#)

حديث البخاري فينقطع به ثم يوصل له فهذا موضع الغلط وهذا يبين فضل صدق معرفة البخاري وغور علمه في اعراضه عن لفظة له في الاول وانما انفرد بها مسلم. هم - [00:20:01](#)

قال حدثنا محمد ابن حنيفة هنا مسألة عن طريق تعبير الرؤى هل يدل هذا الاثر على ان تعبير الرؤى اجتهادي؟ تعبير الرؤى وهذا ان كل تحذير يكون قال حدثنا محمد ابن فارس قال حدثنا محمد ابن كثير قال ويوضح هذا انه لو عرض على عدة معذرين - [00:20:22](#)

يعني يتفاوتون في التعريف تعلمون ان في هذا من يعبر رؤيا فيقول يحصل لك في الساعة الفلانية يوم الفلاني والشهر الفلاني يقولون ولا يحزن قال حدثنا محمد ابن فارس قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سليمان ابن كثير عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد

الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي - [00:20:58](#) صلى الله عليه واله وسلم في هذه القصة قال فابى ان يخبره وفيه صعبة ليخبره فانا انفره يعني معناته انه طلب منه ان يصير وهو رسول ما اخبره ويعني الالباني ضعف هذه الرواية - [00:21:31](#)

كما يكون صحيح الكثير لانه آآ لا بأس به في غير زفره وهنا رواية عن الزهري. وهنا رواية عن الزهري. لكن هذا اللفظ الذي قال هذا نحذره هو مقتضى آآ ما تقدم - [00:21:53](#)

من انه طلب وما تحقق له ذلك عن الواقع الرسول ما اخبر عن اخباره فقد طلب منه واكد ذلك عليه قال حدثنا محمد ابن ثالث عن محمد ابن كثير محمد ابن كثير هو العبد - [00:22:11](#)

من سليمان ابن شفيق انت لمن كثير؟ العبد وهو وهو لا بأس به بغير الجحيم عن الزفرية عن عبيد الله بن عبدالله بن عباس صحابي ولا هناك لو كان ابو هريرة يحذر - [00:22:32](#)

هذا حدثنا محمد ابن تيمية قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا الاشعب عن الحسن عن ابي بكره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيتك - [00:22:55](#)

ميزانا نزل من السماء اوزنت انت وابو بكر ورجحت انت بابي بكر. ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر. واوزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:19](#)

امر باب داوود ان هذا الحديث عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ويجيك عند ابو بكر ثم

وزن عمر وعثمان - [00:23:37](#)

ثم رفع الميزان رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يعني مثل الذي قبله يعني يدل على خلافة اه الخلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الترتيب - [00:24:00](#)

ابو بكر بعد رسول الله عليه السلام وامر بعد بعد عمر رضي الله تعالى عنه عن الصحابة هو دال على خلافتهم وعلى ان كل واحد منهم يأتي بعدا اخر واما الذي قال انه رفع - [00:24:16](#)

صلى الله عليه وسلم فلعل ذلك يعني آآ لما حصل لعثمان يعني كيف اتعامل بما يحصل له صلاة العمر فقد وقع قال حدثنا محمد ابن محمد محمد ابن حنبل ابن موسى الزمن - [00:24:43](#)

وهذه محمد ابن عبد الله الاوصاف محمد عبد الله الانصاري وهو انتظار شيخ البخاري والمواعيد السلفيات للاسف ان يكون وان يكون اشعث عن ذلك الحمراني وان كلا من روى عن الحسن البصري - [00:25:08](#)

وروى عنه محمد بن عبد الله البخاري وكلهم عن الحسن امير الحسن ابن ابي الحسن البصري ابن حارث رضي الله عنه صحابي قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن علي ابن زيد عن عبد الرحمن ابن ابي بكره عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:25:36](#)

فقال ذات يوم ايكم رأى رؤيا فذكر معناه ولم يذكر الكراهية قال فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعني فساه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء - [00:26:14](#)

الحديث من طريقة اخرى وهو مثل الذي قبله وهذا معناه واحد او انصرف او في وجهه يعني معناها واحد. وفيه ايضا انه قال ثلاثة ظهور سميت الله في ملكه من يشاء - [00:26:30](#)

قال موسى ابن اسماعيل صلاة الفجر وضعيف تدل عليه ما جاء في اخره جاء يعني ما يدل عليه وهو حديث كثير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قال؟ ثلاثة النبوة بعد ثلاثين سنة سميت له - [00:26:52](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه جزاك الله خير بارك الله فيكم ونفع الله هل يشهد لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلهم في الجنة - [00:27:39](#)

بلا استثناء جاء الفقراء ما يدل على ذلك كما قال الله عز وجل ماذا تنفقوا في سبيل الله والحكم هي الجنة لماذا اختلف المسلمون في اول الامر عندما اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة مع انهم قد عرفوا بان ابا بكر افضلهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:28:22](#)

اه معلومة ان الاجتماع كان حصل من الانصار اولاً وانهم اه يعني رأوا انهم يعني يكون اه يكون اه تكون ولايتهم او يكون لهم نصيب من الولاية وارادوا ان يولوا سعد ابن عباد - [00:28:56](#)

ولكن آآ ابو بكر وعمر وبعض المهاجرين بادروا اليهم لئلا يحصل شيء اتفاقا على شيء ثم يحصل بعد ذلك اه اضرار ومحاسن تترتب على هذا الاتفاق وارادوا ان ان يحسم الامر وان يبين الامر للجميع قبل ان يتخذ شيء وقبل ان يحصل شيء من الانصار آآ - [00:29:20](#)

عليه فعند ذلك فلما بين عمر رضي الله عنه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قدمه الصلاة اما بموته فقد آآ روجع في ذلك الرسول اصر على ان يكون هو الذي يتولى - [00:29:47](#)

قال عمر رضي الله عنه رضيت انني دينا افلم ديننا. افلا نقظيك لامر دينانا وبعد ذلك حصل الاتفاق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ذلك ووقع الشيء الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:11](#)

الله والمؤمنون الا ابا بكر وقد يكون بعضهم خفي عليه يعني ما يتعلق بان الخلافة في قريش وفي الذي قاله ابو بكر رضي الله عنه اه للانصار بعضهم ما طلع على هذا - [00:30:30](#)

ما طلع على هذه هل يصح هذا الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه؟ نعم حديث صحيح وما معناه؟ معناه ان من كان عليهم ومعنى ذلك ان علي رضي الله عنه في المنزلة الرفيعة ولكن هذا لا يقال انه يقصد بعلي رضي الله عنه وهو لا تصلي علي فما -

كما جاء في الحديث الاخر آ لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وقد يأخذه في حق الامطار عموما حياة واية اللحاق بغض الانصار. ولكن التنسيق على علي رضي الله عنه يعني في ذلك يدل على فضله. فان كان غيره كذلك - [00:31:09](#) وان كان غيره يشاركه في ذلك الا ان التوفيق عليه يدل على فضله لا على افضليتهم يدل على فضله لا على افضليته على من هو افضل منه رجل قال لضيوفه تفضلوا على عتاته الله والنبي يحييكم - [00:31:29](#) مثل هذا الصغير ما يكون الله الذي يحييكم يعني لا يغيث النبي وانما يقول حياكم الله تفضلوا حياكم الله اما اضافة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا خطأ ثلاثي فضيلة الشيخ انا شاب اريد التوبة من بعض الذنوب الكبيرة والصغيرة. وانا قد اغتبتك فارجو ان تسامحني وان تدعو لي بالتوفيق والسداد. جزاك الله - [00:31:52](#) للجميع وسامح الله الجميع ما صحة الحديث الذي فيه قصة رجل من بني اسرائيل عبد الله خمس مئة عام وفي اي كتاب موجود هذه القصة لكن حفظك الله ما رأي فضيلتكم في من يتسرع في التبجيع والتثببت لقوله اخبث من في الارض او اضر العالمين برجل -

عرف بالمنهج السلفي والدعوة اليه وله جهود مباركة في الدعوة الى الله. ثم يبني على ذلك بلزوم هجر ومقاطعة من لم يبدع. ويجعل الخلاف الاشخاص خلافا في المنهج في سبب ذلك تفريقا بين الشباب وذراعا للعداوة بينهم. نرجوا افادتكم. هذا هذا مثل هذا الكلام -

وهذا الذي ذكر هذا من الاخطاء البيئة الاحصاء الواضحة والواجب هو الاعتدال والتوسط في الامور وآ من افات اللسان وما يحصل بسببه تم لا تحمد عقباه والنبي صلى الله عليه وسلم قال من يظل ما بين لحيته وبين رجليه - [00:33:01](#) فنقول ذلك اللسان والغرب وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم بوصية المعاز النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد اجسادهم فالواجب على الانسان ان يتحرز يعني من مكانه - [00:33:30](#) والا يطرفه فيما يعود عليه المضرة منها ايضا كون آ شخص يعني يحصل منه خطأ ثم قال اه كما جاء في السؤال انه اخذ في كذا واطخر من كذا واشد من كذا هذا ايضا زيادة - [00:33:49](#)

يعني في زيادة في كون الانسان يضر نفسه بكونه يأتي بمبالغات ويأتي بكلامه يعني لا يكون صحيحا لا يكون سقيما ولا يكون مطابقا للواقع ثم ايضا يعني ما يحصل بسبب ذلك من الفوضى ومن اساءة الظن بالاخوان بعضهم ببعض ويعني من من - [00:34:09](#) وما الى ذلك كل هذا من الامور التي هي من من عمل الشيطان والتي فيها يكيد الانسان يعني الشيطان يعود عليه والواجب ان الانسان يحاسب نفسه ويحفظ وافات اللسان يعني هو شأنها خطير - [00:34:38](#) وامرها عظيم ومن حظ الانسان عن ان بشيء يعود عليك بالضرر وما يحصل من بعض الاخوان من اهل السنة من ان يهتم بعضهم بالليل البعض كان في بعض وتصرف الجهود يعني في ذلك ويترك الاعداء الذين يفسدون في الارض ولا يفلحون - [00:35:01](#) هذا من الامور التي اه فيها كيد الشيطان للانسان بان يصرفه عن ما ينبغي ان يكون عليه وان يطوفه الى شيء ينبغي ان يكون نفسه منه. ثم ما يترتب على ذلك من المبالغة في الكلام. مثل - [00:35:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابو داوود السجستاني رحمه الله تعالى في باب - [00:35:48](#) في خلفاء قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا محمد ابن حرب عن الزبيدي عن ابن شهاب عن عمر ابن ابي ابن عثمان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يحدث - [00:36:09](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال قري الليلة رجل صالح ان ابا بكر ميق برسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانيق عمر بابي بكر وانيق عثمان ابن عمر رضي الله عنهم اجمعين. قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه واله - [00:36:23](#) وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه واله وسلم واما تلوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الامر الذي بعث الله به نبيا

صلى الله عليه واله وسلم قال ابو داوود ورواه يونس وشعيب لم يذكره عمرو بن ابان - [00:36:43](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى اله اجمعين اما بعد فقد
سبق مرة في الدرس الماضي البدء اذا الخلفاء او باب الخلفاء - [00:37:05](#)
في اه سنن ابي داوود يقول ابي داود باب في خلفاء مر جملة من الاحاديث في هذا الباب بعد ذلك هذا هذا الحديث وما بعد وما بعده
من الاحاديث والاثار - [00:37:20](#)

قال ابو داوود حديث جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما انا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قري الليلة رجل قال
اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر - [00:37:37](#)
في حال رسول الله ان ابا بكر مهبط برسول الله صلى الله عليه وسلم وان امرنيط بها بكر وعثمان هيطة بعمر قالوا ان الرجل الصالح
يعني اولها ان الرجل الصالح هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الذين - [00:37:51](#)
هؤلاء الذي ذكروا من الخلفاء هم ولاة الامر من بعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل يدعو بعضهم ببعض اي كان كل واحد يلي
الاخر ويخلفه ويجيء بعده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ جاء بعده الوتر ثم عمر جاء ابو بكر جاء بعده عمر ثم عمر جاء بعده
عثمان - [00:38:09](#)

الحديث في اسناده قعد من جهة ان الذي يروي عن جابر آآ ببعض الطريق الموجودة آآ آآ مقبول وايضا جاء بعض الرواة ان ان ذلك
المقول الذي يذكر سيكون فيه الانقطاع - [00:38:33](#)
بين الزفري وبين جابر رضي الله تعالى عنه حدثنا عمر ابن عثمان عمرو بن عثمان هو الحنكين عمرو بن عفان ابن سعيد ابن كثير ابن
دينار الخنثي اخرج ابو داوود - [00:38:54](#)

عن محمد ابن حرب محمد ابن حرب الزبيدي ومحمد الوليد الزبيدي تليسيها. من شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله من
شهاد الزهري في قتل فقيهه. اخرج اصحابه من ستره - [00:39:12](#)
عن عمر ابن عمر ابن ابان وهو مقبول ابو داوود جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما وهو الصحابي الجليل واحد السبعة
المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:31](#)
قال ابو داوود ورواه يونس وشعيب لم يذكرها عمرو بن ابان. قال ابو داوود ورواه يونس وشعيب عن الزفري ولم يذكر عمرو بن اذان
فيكون منقطعاً والزهري لا يروي عن اه جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما سيكون منقطعاً وعلى كل - [00:39:48](#)
كل حال فهو اما منقطع واما فيه ذلك الواسطة الذي هو مقبول ويحتاج الى متابعة ويونس وابن يزيد الايدي وهو ثقة اخرجها
وشعيب هو ابن ابي حمزة وهو ثقة اخذها - [00:40:12](#)

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا قال حدثني عفان ابن مسلم قال حدثنا عن ماجد بن سلمة عن اشعث ابن عبد الرحمن عن ابيه
عن ثمره بن جندب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك ان دلوا دلي من السماء - [00:40:29](#)
فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخذ بعراقية بعراقية فشربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقية فشرب حتى تضلع ثم جاء عثمان فاخذ
بعراقية فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقية فامتشطت وانتظح عليه منها شيء - [00:40:46](#)
هذا الحديث ان انتظر اهل الجنة رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ان دلوا اه دلي يعني آآ فاخذ
ابو بكر رضي الله عنه بعراقية الدلو والعراقي هي - [00:41:10](#)

القصيدتين اللتان تربط آآ اطراف الدلو لاطراف تلك آآ الخشبتين اللي لها اطراف اربعة قصفيتين متعارضتين ولها اطراف اربعة فتقرأ
فتضبط اطراف الدلو في اطراف تلك الخشبتين فهذه صنع العراقي عراقيل الدلو - [00:41:35](#)
فهكذا وكيف شرب شرب ضعيفا ثم اخذ عمر حتى آآ حتى ثم جاء عمر فاخذ براخيها فشرب حتى تضلع حتى تضلع يعني ملأ
يعني بطنه واتصل بطنه بظلمه الابتلاء من ابتلاء البطن - [00:42:02](#)
وكذلك جاء عثمان فاخذ الشرق حتى تضلع ثم اخذها علي رضي الله عنه فانتشطت يعني قربت آآ يعني اصابه يعني شيئا منها فيعني

وهذا يدل يعني على خلافة كل واحد منهم - [00:42:23](#)

وان ابا بكر رضي الله عنه وعن مدة وجيزة وعمر مدته طويلة هي عشر سنوات واشهر وعثمان رضي الله عنه اثنا عشر اثنا عشر سنة
وعلي رضي الله عنه يعني اربع سنوات - [00:42:40](#)

اشهر ولكن الحديث يعني في اسناده رجل يعني في ضعف الذي يروي عن ثمره وهو مقبول نعم قال حدثنا محمد ابن مثنى محمد
المثنى هو ابو موسى العنزي شيخ عن عثمان ابن مسلم - [00:42:55](#)

عن حماد ابن سلمة عن حماد ابن سلمة ابن دينار البصري ثقة اخرج البخاري سابقا ومسلم واصحاب السنن. عن اشعث ابن عبد
الرحمن عن اشعث ابن عبد الرحمن وهو الترمذي والنسائي. فدخل ابو داود والترمذي والنسائي. عن ابيه. عن ابيه وهو مقبول

اخرج له؟ ابو داود. اخرج ابو داود - [00:43:25](#)

رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرج واصحابه لكن الحديث الذي ورد وهو الصحيحين آ قصة آ
كون آ الرسول صلى الله عليه وسلم رأى انه كان - [00:43:45](#)

على بئر وانا معه دلو فنزع منها ما شاء الله ان ينزع فاخذها ابو بكر ونزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزع ضعف ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا البدو كبيرة جدا فلامر عبقريا - [00:44:02](#)

حتى ضرب الناس بعطن وهذا ثابت في الصحيحين وفي غيرها وهو يدل على خلافة آ ابي بكر وانها هو يدل على خلافة عمر وانها
طويلة وما حصل من النفع الكثير واتساع - [00:44:22](#)

الاسلامية هو قوة الاسلام واهله في ذلك الزمان حتى اه اتسعت رقعة البلاد الاسلامية وفتحت الفتوحات الواسعة وقضي على
الدولتين العظيمين في ذلك الزمان دولة الغرفة ودولة الروم وانفقت منذ كسرى وقيصر - [00:44:42](#)

ملكي الفرس والروم في سبيل الله انفقت في سبيل الله وذلك على يد الفاروق حيث ارسلت اليه في المدينة وتولى قسمتها رضي الله
تعالى عنه وارضاه الحديث الذي فيه رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوقت في حق ابي بكر وعمر ثابت في الصحيحين واما هذا
الذي فيه نزول - [00:45:02](#)

وان ابا بكر شرب شربا ضعيفا وعمر شرب حتى تقلع يعني حتى آ اتصل او التصق يعني بطنه بضلعه من امتلاء امتلائه بالماء وكذلك
عثمان يعني هذا فيه نعم قال حدثنا علي ابن سهل الرملي قال حدثنا الوليد قال حدثنا سعيد ابن ابن عبد العزيز عن مكحول قال

لتمكرن لتمكرن الروم الشام - [00:45:26](#)

اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان. ثم ورد ابو داود هذا الاثر ان عطاء الخرساني قال لتمكرن المكحول. المكحول. نعم.
الروم الشام. نعم. اربعين قبائل صباحا يعني اربعين يوما يعني معناه انه يعني يجوبونها مثل ما تنخر السفينة في الماء حيث تشقه

وتمضي فيه لا يمتنع منها الا - [00:45:59](#)

دمشق وعمان يعني مدينتان هما المدينتان من مدير الشام المشهورة المشهورتين المعروفتين نعم كل بالمناسبة خلفاء ما يعني آ بما
يظهر يعني ان المناسبة فيما يتعلق بالعلماء الا اذا كان انقضاء الخلافة كما يقول صاحب العون - [00:46:29](#)

كثرة الخلافة وظهور الفتن بعد زمان الخلفاء الراشدين كما هو معلوم وان وان انتهت الخلافة الراشدة الا انه جاء يعني خلافة وحصل
لها ثبات واستقرار فلا ادري يعني قد اولاهذان كما هو معلوم مرسل. وهو كلام يعني آ شخص تابعي. يعني فليس - [00:46:58](#)

يعني ثابتا ولا يقال له حكم الربع لانه مو بكلام صحابي وانما هو كلام تابعي هذا كلام مرسل ويجوز النهر يعني من يعني بعض الكتب
او انه يعني بعض القصص او الحكايات فلا يعتبر ولا يعول عليه لانه ما جاء في شيء - [00:47:23](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعني اذا لو صح يمكن يكون في المستقبل فلا يقال انه في اه بعد الخلافة الراشدة. لان بعد
الخلافة الراشدة كما ومعلوم الامور مستقرة ومسلمون يعني اه متمكنون من الشام ولا حصل للروم يعني اه دخوله يعني بعد ان

خرجوا - [00:47:43](#)

في زمن عمر ولكن والخلافة الراشدة كما هو معلوم لما ذهب ما حصل هذا بالنسبة والامور مستقرة. يعني معاوية رضي الله عنه اه

بعدها حصل تنازل الحسن مكثف الخلافة عشرين سنة والامر بيده وامر الاسلام يعني ظاهر وقوي وعزيز وقد غزوا - [00:48:03](#)
البلاد المختلفة والجهاد ماض ما دخلوا بلاد الشام ولا ولا كل شيء اه حصلوا عليه الا دمشق وعمان هذا ما فالقول بانه يعني انها خلافها
ضعفت يعني بعد الخلفاء الراشدين ما حصل هذا - [00:48:33](#)

يأخذون كل شيء قال حدثنا علي ابن سهل الرملي علي بن سهل الرمل الصدوق النسائي كم اليوم والليله عن الوليد عن الوليد وهو
بمسلم وهو ثقة اخرجه اصحابه عن سعيد ابن عبد العزيز - [00:48:53](#)

سعيد ابن عبد العزيز هو ثقة اخرج له المفرد ومسلم واصحابه واصحاب السنة المفصول اهم كحول وهو الشامي وهو اضافة للبخاري
للقرائة الى النبي ضعف هذا الاثر ولا ادري هل تضعيفه من جهة الوليد المسلم كانه - [00:49:26](#)

او يعني شيء اخر لكنه كما هو معلوم من حيث من حيث الثبوت لا يعتبر ثابتا لان هذا اخبار مع امر المستقبل وهذا لا يعتبر الا اذا جاء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقال انه له حكم الرفع لان هذا - [00:49:49](#)

تابعي والصحابي هو الذي اه اذا اخبر عن امر ليس للرأي فيه مجال ولم يكن مأخوذا معروفا بالاخذ بالاسرائيليات له حكم الرفع اي
كلام الصحابي في مثل اه الامور المغيبة. ها - [00:50:09](#)

قال حدثنا موسى بن عامر المري قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد العزيز ابن العلاء انه سمع ابا الاعيث هو عبد الله ابن علي قال حدثنا
عبد الله ابن العلاء انه سمع ابا الاعيث عبد الرحمن ابن ابن سلمان يقول سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها -

[00:50:28](#)

الا دمشق ثم اورد يعني هذا الاثر عن من الرحمن يأتي ملك ملوك العجم يظهر على المدائن كلها الا دمشق الا دمشق. وهذا يعني اه كما
هو معلوم مثل الذي قبله يعني - [00:50:49](#)

كلام آآ كلام تابعي وليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ولا كلام صحابي. نعم قال حدثنا موسى ابن عامر المري. موسى ابن
عامر المري هو صديق نفسه. له اوهام. صديق له اوهام اخرج له؟ ابو داوود. اخرجه ابو داوود. عن الولي - [00:51:11](#)

عن عبد العزيز ابن العلاء عن عن عبد الله ابن العلاء ابن زبر وهو في فاطمة اخرج البخاري واصحاب السنن. البخاري
واصحاب عن عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الرحمن بن سلمان وهو قال ذكره ابن حبان في تلقاء التابعين - [00:51:29](#)

ذكره ابن حبان في ثقة التابعين واخرج لهم ابو داوود واخرج له ابو داوود شيخ الالباني حكم عليه بمثل ما حكم على الاول نادي حكم
عليه في الصحة عشان طبعا صحيح مقطوع - [00:51:46](#)

لانه هنا في التصريح في السماء. نعم يعني نعم هو امور التصحيح في الوليد عن شيخنا وشيخه. نعم قال حدثنا موسى ابن
اسماعيل قال حدثنا حماد قال حدثنا برد ابو العلاء عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال موضع - [00:52:04](#)

المسلمين في الملاحم ارض يقال لها الغوطة. ثم ارد ابو داوود آآ هذا الاثر عن المكحول وقد رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال موضع فسقاط المسلمين في ارض يقال له الغوطة وهي البساتين التي حول دمشق - [00:52:32](#)

والفساط يعني يعني معناها الخذاع ومعنى ذلك انا جيت المسلمين ان تكون يعني في في ذلك المكان وهذا آآ مرسل تابعي اذا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - [00:52:52](#)

هو المرسل في اصطلاح المحدثين والمرسل ضعيف. لانه يحتمل ان يكون الذي سقط صحابيا او تابعيا. وعلى فرض ان متابعي تحتمل
ان يكون ثقة وان يكون ضعيفا. فهو من اجل احتمال المتابع وان التابعي يكون ضعيفا او ثقة. اعتبر من - [00:53:12](#)

الضعيف ولو كان الساقط الصحابي فقط ما يؤثر لان الصحابة كلهم عدول ولهذا فقول صاحب البلقولية منه الصحابي فقط يعني هذا
غير مستقيم يعني هذا الكلام لان لو كان السقوط للصحابي فقط ما كان هناك اشكال - [00:53:35](#)

ولكن الاشكال في كون المحدوث الساقط يحتمل يكون صحابي ولم يكون تابع. وعلى احتمال ان تابعي يكون ثقة او ضعيف نعم لكن
الحديث جاء عن ابي الدرداء يعني يعني بهذا اللفظ وزيادة وقد سبق ان مر في كتاب - [00:53:55](#)

آآ في باب معقل آآ الاسلام او معقل آآ معقل من الملاحم. معقل من الملاحم. وآآ وفتح هذا لفظ زيادة فيكونها صحيحا او هذا الذي

جاء صحيحا يعني بذاك الذي سبق مر وهو صحيح والا لو كان - [00:54:15](#)

الحديث ما جاء من هذا الطريق فانه لا يعتبر مرسلا ولكنه جاء من طريق اخرى غير هذا الطريق ومتصل سيكون يعني هذا يعني اه له اصل. صحيح. فيما فيما قد صحى. نعم - [00:54:35](#)

وموضع سقاط المسلمين او الاغبياء فالمقصود من ذلك الجيوش التي تكون في ذلك المكان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل انت ابوه ذكي ثقة اخرجنا واصحابه السنة وابن سلمة ابن دينار فاذا جاء حماد - [00:54:54](#)
غير منسوب ويروي عنه موسى بن اسماعيل وهو حماد بن سلمة كما عرفنا ذلك مرارا وحماد بن سلمة وهو يتوفى عن قرب ابي العلاء عن برج ابي العلاء وهو الصدوق خذ ابو خالد عن المفرد واصحاب السنن قد اخرج البخاري في احد المفرد لاصحاب السنة المكحول المكحول وقبل - [00:55:22](#)

قال حدثنا ابو ظفر عبد السلام قال حدثنا جعفر عن عوف قال سمعت الحجاج يخطب وهو يقول ان مثل عثمان عند الله كمثلي عيسى ابن مريم ثم قرأ هذه الآية يقرأها ويفسرهما ان قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من - [00:55:42](#)
الذين كفروا يشير الينا بيده والى اهل الشام. ثم ارد ابو داوود هذا الاثر عن الحجاج وهو يعني يعني بالخلفاء على اعتبار انه يعني هو امير عبد الملك بن مروان احد خلفاء بني امية والحديث - [00:56:02](#)

كما هو معلوم معروف بالظلم. وقد قالت اسماء بنت ابي بكر لما قتل اه ابنها عبد الله ابن الزبير ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يخرج في فقير كذاب ومغير فاما الكذاب فقد عرفناه - [00:56:22](#)

واما المغير فلا يخالف الا انت والمغير هو الظالم المهلك والحجاج الذي كان شديد البأس وكان عنده ظلم ومشهور لذلك اورد ابو داوود عن هذا الاثر انه قال ان مثل اسماء - [00:56:42](#)

فمثلا عثمان كمثلي عيسى الذي قال الله تعالى فيه اني هو توفيق ورافعك اليك من الذين كفروا وجعل الذين اتبعوك الذين كفروا الى يوم القيامة يعني معناه ان ان الذين يعني اه هم من قرابة عثمان والذين اه - [00:57:02](#)

آآ الذين هم بني امية وفيهم آآ الخلفاء الذين هو احد امرائهم انهم يعني آآ انهم باقون وان آآ لهم آآ تفوق على غيرهم. وآآ يقول يشير الينا والى اهل الشام - [00:57:22](#)

اله العراق واله الشام اي الذين اه الذين اه اتبعوا يعني بني امية واه اه يعني تابعوا بني امية ولم يخالفوهم وانشروا الى هؤلاء الذين رضوا والذين آآ هم يطيعون وليسوا معارظين لخلافة بني امية - [00:57:42](#)

قال حدثنا ابو ظفر عبد السلام ابو ظفر عبد السلام هو ابن الحارث والكلام المطهر صديقنا فجله؟ قال ابو داوود البخاري وابو داوود. ان جعفر بن جعفر وهو ابن سليمان الضبعي ابن سليمان الضبعي وهو صدور - [00:58:12](#)

المفرد الاعرابي هو ثقة اخرج اصحابك من ستة الجهاد من ما له؟ رواية عن الحجاج قال سمعت الحجاج؟ قال سمعت الحجاج يعني اثرا على الحجاج. ينتهي الى الحجاج والحجاج يعني ليس له رواية وانما ورد ذكره يعني في الكتب - [00:58:32](#)

قال حدثنا اسحاق بن اسماعيل الطلقاني قال حدثنا جرير. قال حاء وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن المغيرة عن الربيع بن خالد قال سمعت الحجاج يخطب فقال في خطبته رسول احدكم في حاجته اكرم عليه ام خليفته في اهله؟ فقلت - [00:59:01](#)

في نفسي لله علي الا اصلي خلفك صلاة ابدأ. وان وجدت قوما يجاهدونك لاجاهدنك معهم. زاد في حديثه قال فقاتل في الجماجم حتى قتل ثم انه اورد هذا الاثر عن الحجاج وفيه انه خطب. نعم. فقال قال في خطبته رسول احد - [00:59:21](#)

في حاجته اكرم عليه ام خليفته في اهله؟ يسأل احدكم في حاجته اكرم عليه ام خليفته في اهله؟ المقصود يعني اه معرفة الفرق بين هذا وهذا. ويعني اه هذا الذي اه فهمه او قاله - [00:59:46](#)

آآ من هو الذي فعله؟ من هو الذي قال له قاتلا؟ الربيع لخالد الضب. الربيع ابن خالد الطيبي قال يعني قال لله علي؟ نعم. بالله علي الا اصلي خلفك صلاة ابدأ. بالله علي الا اصلي خلفك صلاة ابدأ. يعني فهم انه - [01:00:06](#)

الخلفاء على على الرسل والانبياء. ومعلوم ان هذا لو حصل او ثبت انه يكون ردة. ولكن طبعا لم يثبت لان فيه المغيرة ابن مقتن

وهو مدلس المغيرة المقسم ثم ايضا يعني - 01:00:26

آآ يحتمل ان يكون لا يريد تفضيل الخلفاء على الانبياء وعلى الرسل. وانما يعني يريد ان ان الانسان اذا ارسل الانسان في حاجة حاجة له وكذلك ايضا او جعل احدا يخلفه في اهله اذا غاب عنهم ان الذي يخلفه اولى من الذي يوصي - 01:00:46
في حاجة فيكون يعني من حيث هذا المعنى لا شك ان المعنى صحيح. واما اذا اريد به اه المقارنة موازنة بين الرسل وبين خلفاء او بين الخلفاء فان هذا ردة. والعياذ بالله وكفر بالله عز وجل - 01:01:06

وايضا لم يثبت هذا الاثر. ولو ثبت يبدو يظهر انه لا لا يقارن او لا يعني يعقل ان اه الحجاج يقارن بين الرسل وبين الخلفاء. لا هذا ردة. وكذلك الذي نذر - 01:01:26

يعني لا شك ان دبي على انه فهمه على هذا الفهم. على انه مقارنة بين الرسل وبين الانبياء وبين الخلفاء. هم قال حدثنا اسحاق ابن اسماعيل الطلقاني اسحاق ابن اسحاق الطلقاني هو داود ابو داوود عن جرير عن جرير ابن عبد الحميد الرب الكوفي فقط -

01:01:46

اخذوا اصحابك من ستة قال حا وحدثنا زهير بن حرب ثم قال حاء وهي تحول الانسان الى اثنان زهير بن حرب آآ وهو بوخيثة من ثقة اخرجه ذكرني عن جرير عن المغيرة عن جرير وعن المغيرة والمغيرة هو نقطة من ربي وهو ثقة ولكنه مدلس وهنا - 01:02:09
يعني روى بالعنعنة فيقول آآ يعني غير صحيح يعني في ذلك الاثر لعنعنة هذا المجلس عن ربيع بن خالد الضبي عن الربيع بن خالد الضبي وهو استغاثة له داود. ابو داوود - 01:02:29

زاد اسحاق في حديثه قال فقاتل في الجماجم حتى قتل. ايه هو الربيع؟ هذا الذي قال نذر انه اذا وجدنا ناس يقاتلونه فذلك في القتال الذي حصل بين الحجاج وبين عبد الرحمن بن الاسعد في دير الجماجم. هم - 01:02:49

قال حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو بكر عن عاصم قال سمعت الحجاج وهو على المنبر يقول اتقوا الله ما استطعتم ليس فيه مثنوية اسمعوا واطيعوا ليس فيه مثنوية لامير المؤمنين عبدالمك. والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من ابواب المسجد فخرجوا من باب اخر - 01:03:09

لحلت لي دماؤهم واموالهم. والله لو اخذت ربيعة بمضر لكان ذلك لي من الله حلالا. ويا عذيري من عبي هذيل ان قراءته من عند الله والله ما هي الا رجز من رجز الاعراب ما انزلها الله على نبيه عليه الصلاة والسلام. واذيري من هذه - 01:03:37
فيزعم احدهم انه يرمي بالحجر فيقول الى ان يقع الحجر قد حدث امر. فوالله لاذعنهم كالامس الدابر. قال فذكرت للاعشى فقال انا والله سمعته منه ثم قال ابو داوود هذا الاثر عن الحجاج آآ عن الاعمش وعن اللي قبله من هو - 01:03:57

عاصي عاصم بن ابي النجود عاصم بن ابي نجوز بهدلة. يقول انه آآ سمع الحجاج يعني يخطب يقول يعني اتقوا الله ما استطعتم وليس فيها مثنوية يعني بدون استثناء يعني الشيء الذي امركم الله عز وجل به اتقوا آآ اتقوا الله عز وجل في امتثال اوامر -

01:04:19

ليس في ذلك مثنوية ما فيه استثناء. ما فيه الا الاستجابة. الالتزام بما جاء عن الله عز وجل. من تقوى الله على حسب الاستطاعة فاتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا لا يطعها ليس فيها ليس هناك استثناء. اسمعوا واطيعوا - 01:04:39
ليس فيها مثنوية لامير المؤمنين عبد الملك ابن مروان. يعني اسمعوا واطيعوا بدون استثناء. ومعلوم ان طافية الامور فيها استثناء وليست على اطلاقها بل يعني ذلك في حدود طاعة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام يسمع ويطاع في حدود طاعة الله ورسوله ليس

على الاطلاق - 01:04:59

لانه جاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لانه يسمع للولاة والامراء فيما امروا به فيما كان ليس معصية. اما اذا امروا بمعصية انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كما جاء في السنة بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:19
وقد قال المفسرون في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول والامر منكم قالوا ان فعل الامر اطيعوا اعيد مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد مع ولادة الامور. لم يقل الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا من امري منكم. لان

ما قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [01:05:37](#)

فاعاد الفعل اطيعوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يعده مع ولاة الامور لان الرسول صلى الله عليه وسلم معصوم لا يأمر الا بما هو حق وهم يبلغون الله وكل ما يأتي به فهو وحى من الله عز وجل. واما ولاة الامور فانهم يصيبون ويخطئون. وليس من المعصومين. فلم يأتي - [01:05:57](#)

الامر او لم يأتي اعادة الامر اطيعوا معهم كما اعيد مع النبي صلى الله عليه وسلم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم معصوم طول ولاة الامر غير معصومين آآ تكون طاعتهم مقيدة في حدود ما هو طاعة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم او في حدودها ليس بمعصية لله - [01:06:17](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا حصل منهم الامر بما هو معصية فلا يسمع لهم ولا يطاع وانما يطاع لله ولرسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يعني يستجاب لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:06:37](#)

اتقوا الله ما استطعتم ليس فيه مثنوية واسمعوا واطيعوا ليس فيه مثنوية لامير المؤمنين عبد الملك. والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من ابواب في المسجد فخرجوا من باب اخر لحت لي دماؤهم واموالهم. وهذا كلام باطل. نعم عليكم السمع والطاعة اذا امرهم بامر اللثة في معصية - [01:06:57](#)

لكن كانت تحله الدماء والاموال بمجرد المخالفة في امر من الامور يعني في مثل هذا الامر الذي ذكره قال لهم اخرجوا من هذا الباب فخرجوا من باب الاخر غير الباب الذي قال لهم لا تحل له دماءهم. يعني آآ يعني آآ حلوا الدماء لا يكون الذي آآ - [01:07:17](#)

بما جاءت به الشريعة واما هذا كلام باطل وكلام غير صحيح. ويدل على ظلمه وعلى جوره وعلى شدة بطشه وباتة نعم والله لو اخذت ربيعة بمضر لكان ذلك لي من الله حالالا. وهذا كلام باطل. طبيعة يعني يقتل القبيلة في قبيلة او يأخذ قبيلة في قبيلة - [01:07:37](#)

ربيعة ابن جدار الذين هم قبيلة مشهورة الكبيرة الواسعة الذي هو ابن الجزار والذي ينتهي اليه نسب الرسول صلى الله عليه وسلم هو جد الرسول صلى الله عليه وسلم آآ الذي ليس بينه وبين نزار الا - [01:08:02](#)

بن عتان الا اثنان بن نزار بن معد مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان هو الاب الحادي والعشرون للرسول صلى الله عليه وسلم جده ابوه الحادي والعشرون فيعني فربيعة مظهر اخوان - [01:08:22](#)

اولاد نزار ابن عد ابن عدنان. وهما قبيلتان مشكورتان كبيرتان. واسعتان. فقوله لو اخذت ربيعة كان ذلك حلال هذا لا يجوز اخذ شيء ولا قتل قتل لاحد الا في حدود ما هو شرف شرعا. اما - [01:08:42](#)

آآ مخالفة الشرع والقتل بالظلم فهذا حرام. نعم ويا عبيري من عبدي هذيل يزعم ان قراءته من عند الله والله ما هي الا رجز من رجز الاعراب ما انزلها الله على نبيه - [01:09:02](#)

صلى الله عليه وسلم. وهذا كلام باطل. والمقصود بذلك عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه. صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ان له مصحفا ومعلوم انه تلقاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعني كما قال انه من رجز الاعراب - [01:09:19](#)

انما هو من رسول الله عليه السلام فهذا من من ظلمه ويعني وكذبه فان ثلوث هذا مما يقول ومعلوم ان عثمان رضي الله عنه وارضاه جمع الناس على مصحف واحد واحرق مات وذلك الا يعني ما كان - [01:09:39](#)

فانه ابى ان يعطيهم اياه واحتفظ به وقال الحجاج يعني هذه المقالة لانه لم اه اه يعطي عثمان المصحف ليحرض كما حرق غيره وبقي الناس على المصحف الذي جمعه عثمان رضي الله - [01:09:59](#)

وكلامه آآ كلام الحجاج باطل. نعم واذيري من هذه الحمراء يزعم احدهم انه يرمي الحجر فيقول الى ان يقع الحجر قد حدث امر. فوالله لادعنهم كالامس ويعني من هذه الحمراء والمقصود بذلك الموالي الذين يعني امهم قيل امهم عمراء - [01:10:19](#)

طبعوا المقصود بذلك الموالي الذين فليتوا العرب قال ايش وعبيري من هذه الحمراء يزعم احدهم انه يرمي بالحجر فيقول الى ان يقع الحجر قد حدث امر فوالله لادعنك ليزعم احدهم انه يرمي بالحجر فيقول الى ان يقع الحجر قد حدث امر ما ادري يعني وجه يعني

هذا الكلام يعني هل يقول - 01:10:49

انه قبل ان يقع الحجر يعني معناه انه آآ يقول انه حدث امر وان هذا مبادرة الى او سرعة الى الكذب والى حصل شيء قبل ان يقع الحجر وجيزة لان الحجر اذا رمي يعني يقع بعد فترة وجيزة ما - 01:11:21

يقول آآ استمراره في الهواء قبل ان يقع على الارض. قد حدث امر يعني ان آآ ولعل ذلك المقصود اخبار يعني بامور فيها ارجاف او فيها امور يعني فيها تنغيص وتقدير الصفو - 01:11:41

اه يعني مما قد اه يعني يريد الحجاج من وراء تخفيف الناس وتحديدهم والا يقع. امور يعني فيها اه آآ عدم بقاء الامن واستمرار الامن امن والله والله لادعنهم كالامس والله لادعنهم كالامس الدابر يعني معناه انهم آآ يقضي عليهم فيكونون - 01:12:01

يعني اه قد انتهى ومثل ما انتهى امس ومضى امس سيكون انتهى امرهم يعني اذا كانه يقضي عليهم وهذا يعني هذه العبارة يعني هي تشبه هذه العبارة التي اه يعني عند الادباء في هذا الزمان - 01:12:31

ولو في خبر كان اصبح في خبر كان يعني انه وضعه انتهى. نعم قال فذكرته للاعمش فقال انا والله سمعته منه. قال فذكرت للاعمش فقال انا والله سنة عمر يعني هذا الكلام الذي قلته ايضا انا سمعته. وهذا - 01:12:54

فيه حق وفيه كلام فيه حق وباطل وفيه كلام باطل. فالاول حق بلا شك اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مذهب هوية الثاني اسمعوا واطيعوا لامر المؤمنين ليس فيها من هوية هذا فيه حق وباطل. لانه اذا كان في غير معصية فهو حق وان كان في معصية فهو باطل -

01:13:12

اخواننا بعد ذلك من التهديد الكلام هذا فهو باطل قال حدثنا محمد ابن العلاء محمد ابن العلاء ابن قريظ ابو قريظ هو فقه اخرجه اصحابه عن ابي بكر عن ابي بكر ابن عياش وهو - 01:13:32

الثقة بين البخاري ومسند المقدمة واصحاب السنة. البخاري ومسلم في المقدمة واصحاب السنة. العاصي؟ العاصمة وبهدلة وهو صديق له اوهام آآ اخرج حديث وحديث في الصحيحين مقروء. وقال فذكرته للاعمش - 01:13:52

نشوة ذات الاسئلة هل هل العلماء او احد من السلف كفر الحجاج ما اعلم جزاؤه بقراءة عبد الله ما هي تكبير؟ ما هي كفر؟ والله لا شك ان يعني آآ ذاك الذي مر لو ثبت لا - 01:14:12

لان الكفر واضح اللي هو قضية الرسل والخلفاء وهذا يعني لا شك انه انها يعني امر خطير ولا يبعد ان يكون ان يكون كفرا. يعني كونه يعني الذي جاء عن عبد الله ابن - 01:14:39

انه متحف انه تلقاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ليس من اراجيد الاعراب. نعم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا ابن ادريس عن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر هذه الحمراء هبر هبر. اما والله لو - 01:14:59

فقد قرأت عصا بعضا لاذرنه كالامس الزاهد يعني الموالي. وهذا يعني مثل الذي قبله الا ان فيه زيادة عبر هبرا هبر يعني قطع قطع يعني انا يعني استأصلهم ويعني طبعها هذا تهديد مثل الذي قبله - 01:15:24

وان يجعله مثل انت الدابر قال لو قرعة عطاء بعطاء ليش؟ اما والله لو قد قرعت عصا اخا لاذرنهم كالامس الذهاب. ما به؟ قرأت وقرأت. يعني معنى ذلك انه لو حصل منهم اي شيء. يعني اه ولو كان - 01:15:44

يعني الشيء اليسير ان يكون هم مثل المضاربة بالعصي وانه يعني اه بدء الفتنة الضرب والمضاربة يعني بين بينهم وبين غيرهم لافعلن بهم واجعلهم كالامس الدابر اقضي عليهم اذا حصل منهم اي شيء ها يعني شيئا يسيرا فاني اعاقبهم تلك العقوبة التي هي

افناؤهم فيعني كأنها - 01:16:04

يشعر بانه حصل يعني اي شيء يسير قرع عطاء بعطاء هو انه لو حصل يعني مثلا بينهم او منهم يعني انهم حصل منهم يعني مثل هذا الشيء اليسير فانا اعاقبهم بتلك العقوبة التي هي قطعهم واثناؤهم وجعل تلك الامس الجابر - 01:16:34

وكذلك من الظلم لانها مجرد يعني كونك يصير في غرض بالعصا او يعني الحصول على شيء يسير لا تكون معاقبة عليه اه الاثنان قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه فان المشايخ عبد الله بن ادريس وافقه اخرجه اصحابه عن الاعمى - 01:16:54

قال حدثنا هنا الاخ يقول ان الحافظ ابن حجر في التهديد ذكر ان الشعبي النخعي كفر الحجاج في الغالب لماذا ذكر الامام داوود هذه الاخبار عن الحجاج الحقيقة متعلق بالحلفاء والقضاء على من يعرض للخلفاء الحقيقة يعني عدم - [01:17:24](#) لاجل ذلك اسقطها من رواية قال حدثنا قطن بن نصير قال حدثنا جعفر ابن سليمان قال حدثنا داوود ابن سليمان عن شريك عن سليمان الاعمش قال مع الحجاج فخطب فذكر حديث ابي بكر ابن عياش قال فيها فاسمعوا واطيعوا لخليفة الله وصفه عبد الملك ابن مروان - [01:18:07](#)

الحديث قال ولو اخذت ربيعة بن مضر ولم يذكر قصة حمراء. ثم ذكر الاثر عن الحجاج وهذا الكلام عن الحجاج يعني بمثل الذي تقدم ربيع النظر وما وراءه من الكلام الباطل. وآ قال - [01:18:42](#)

قصة الحمراء الذين هم الموالي. نعم قال حدثنا عن جعفر يعني ابن سليمان ابن سليمان نعم عن داوود ابن سليمان ليس عليه؟ لا. هو ذكر في في صحبة الاشراف يعني آ - [01:19:02](#)

اه على بن داوود لكن ما يدري المقصود في داوود هذا ما ادري هل هو متصل او فيه تحويل لان الشريك طبقته متأخرة يعني الفراغات اللي ما بينه وبين ابيه داوود بواسطة واحدة. بواسطة واحدة. فيحتمل ان يكون هناك طريق نصره - [01:19:30](#) ولكن يعني انتري انتريك ابن عبد الله ناصح الكوفي وهو صديق الشنطة ثم ولي القضاء وحديث قال حدثنا ثوار ابن عبد الله قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن سعيد ابن جمهان عن سفينة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله - [01:20:05](#) وسلم سيافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء. قال سعيد قال لي سفينة امسك عليك ابا بكر سنتين وعمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة وعلي كذا. قال سعيد قلت لسفينة ان هؤلاء يزعمون ان - [01:20:34](#)

ان عليا رضي الله عنه لم يكن بخليفة قال كذبت استاذه فكذبت كذبت اتاه بني الزرقاء يعني قال ثم اراد ابو داوود هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:54](#)

وفيها النبي صلى الله عليه وسلم قال سلفت النبوة ثلاثون كنس ثم يأتي الله ملكه او الملك من يشاء هذا شك ان الراوي من قال ملكه او وهذا فيه دليل على ان خلافة الخلفاء الراشدين الاربعة انها خلافة نبوة وانهم على منهاج النبوة - [01:21:11](#) وهم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدون فيه من بعدي تمسكوا بها وعدوا عليها في النواجز هذا الحديث يدل على فضل الخلفاء حديث سفينة يدل على فضل اه الخلفاء وعلى فضل خلافتهم. وانها خلافة - [01:21:31](#)

وذلك اتى بعد النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وهم على منهاجه وعلى طريقته. ولهذا امر النبي باتباع سنتهم مع سنته صلى الله عليه وسلم في حديث الذي اشرت اليه - [01:21:51](#)

هنا ان ان السفينة اخبر سعيد بن جمحان بتفسير هذه السلافين فقال امسك يعني اه اعدد يعني ابو بكر سنتين يعني خلاف سنتين طبعاً وفيه سفر وامر عصراً وعثمان اثنتا عشرة وعلي - [01:22:08](#)

كذا ولم يذكر المقدار ولكن آ خلافتهم لان هذه المادة التي هي السبب هي خلافة النبوة كما رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك من يشاء. نعم قال حدثنا سوار بن عبدالله آ سوار بن عبد الله بن داوود بن سعيد بن سعيد - [01:22:28](#)

عن سعيد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عمرو بن عوف قال حدثنا هثيم عن العوام عن سعيد بن جمهان عن سفينة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله - [01:22:55](#)

وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء او ملكه من يشاء. ثم رجع ابو داوود بطريقة اخرى وفيه انه وهو مثل حماية الله من يشاء فهذه طريقة اخرى عن - [01:23:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق فيه انه قيل الشريف الاول ان هؤلاء يزعمون نعم قال قلت لسفينة ان هؤلاء يزعمون يظنون ان ان علي ليس خليفة. نعم؟ نعم. وبعدين؟ قال كذبت الساهو. كذبت الساهو التي ترقى يعني يعني - [01:23:54](#)

وهذا يعني يعني كلام باطل خلافة علي رضي الله عنه خلافة ثابتة وخلافة راکبة. وما يعني آ خلف او بعد وفاة عثمان رضي الله عنه

ما وجد على ظهر الارض - 01:24:26

من هو افضل منه؟ لانه افضل هذه الامة بعد ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عن الجميع قال حدثنا عمرو بن عوف عمرو بن

عوف هو ثقة الحسين الحسين ابن البشير الاوام الخشبة - 01:24:46

عن سعيد بن جمهان قال حدثنا محمد بن العلا عن ابن ادريس عن عبد الله ابن ظالم وسفيان عن منصور عن هلال ابن عوف عن عبد الله

ابن ظالم المزني المازني ذكر سفيان رجلا فيما - 01:25:22

بينه وبين عبد الله ابن ظالم المازني. قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نصير رضي الله عنه. قال لما قدم فلان الى الكوفة اقام

كان فقير فاخذ بيدي سعيد ابن زيد فقال الا ترى الى هذا الظالم؟ فاشهد على التسعة انه في الجنة. ولو شهدت على العاشر لمنتم -

01:25:42

قال ابن ادريس والعرب تقول اثم قلت ومن التسعة؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو على حراء اثبت حراء انه

ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد. قلت وما التسعة؟ قال قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه - 01:26:04

وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم قلت ومن العاشر

فتلكع هنية ثم قال انا. قال ابو داود رواه الاشجعي عن سفيان عن منصور عن هلال ابن كاف عن ابن ثيان عن - 01:26:24

عبدالله ابن ظالم باسناده نحوه عمر الذي داود حديث سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن النصير رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة

ان آ وفيه ذكر العشرة من لسان الجنة واوي اليه قال اما - 01:26:44

- 01:27:01